

## Role ambiguity and its relationship to psychological pressures among school counselors in the cities of Mecca and Jeddah

Jehad Suliman Munshi

Faculty of Education || Umm Al-Qura university || KSA

**Abstract:** The current study aimed to identify the role ambiguity and its relation to the psychological pressures among school counselors in the cities of Makkah and Jeddah. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive method was used. The sample was chosen randomly among the school counselors in Makkah and Jeddah (100 school counselors). The study used two measures to obtain the results (The preparation of the ambiguity of the role (preparation of Jumaili and Bijari, 2008) and the measure of chronic psychological stress (the preparation of Schultz and Baker and the translation by Kalioubi and Tangor, 2014), the results of the search found that:

- There is a statistically significant relationship between the role ambiguity and psychological pressure in the research sample
- There were no statistically significant differences between the school counselors on the role ambiguity due to the specialization
- There were statistically significant differences between the school counselors on the role ambiguity according to the experience The differences were for the benefit of the less experience.
- There were statistically significant differences between the specialized and non-specialist school counselors in the level of psychological pressure. The differences were for the benefit of the non-specialist study sample
- There are statistically significant differences in the level of psychological pressure according to the experience of the school counselors and The differences were for the benefit of the less experience.

**Keywords:** Role ambiguity, psychological pressure, and student counselors.

## غموض الدور وعلاقته بالضغوط النفسية لدى المرشدين الطلابيين بمدينتي مكة المكرمة وجدة

جهاد سليمان منشي

كلية التربية || جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية

**الملخص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على غموض الدور وعلاقته بالضغوط النفسية لدى المرشدين الطلابيين بمدينتي مكة المكرمة وجدة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد اختيرت عينة البحث عشوائياً من بين المرشدين الطلابيين بمدينتي مكة المكرمة وجدة، وقد استخدمت الدراسة مقياسان للحصول على النتائج هما مقياس غموض الدور (إعداد الجميلي والبجاري، 2008) ومقياس الضغوط النفسية المزمنة (إعداد شولتز وبيكر وترجمة وتقنين قليوبي وطنجور، 2014)، وقد أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين غموض الدور ومستوى الضغوط لدى عينة البحث

- توجد فروق دالة إحصائياً بين المرشدين الطلابيين المتخصصين وغير المتخصصين في مستوى الضغوط النفسية وكانت الفروقات لصالح أفراد عينة الدراسة غير المتخصصين
- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية تبعاً لعدد سنوات الخبرة للمرشد الطلابي وجاءت الفروق لصالح من عدد سنوات خبرتهم أقل
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين حول غموض الدور تعزى إلى التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين حول غموض الدور تعزى إلى الخبرة لصالح ذوي عدد سنوات الخبرة الأقل.
- الكلمات المفتاحية: غموض الدور - الضغوط النفسية - المرشدون الطلابيون.

## مقدمة:

إن الضغط النفسي ينشأ لدى الأفراد نتيجة أحداث تتضمن إعاقة واقعية، أو متخيلة لحاجات الفرد أو أهدافه، حيث تأخذ هذه العلاقة أشكالاً، منها الإحباط الناتج عن إعاقة إشباع حاجة ما، أو عن الشعور بالتهديد، ويرجع هذا الشعور إلى توقع العجز في التعامل مع موقف ما في المستقبل. حيث يختلف الإحباط عن التمديد بأنه لم يصبح أمراً واقعياً، وإنما يعد أمر متخيل أو متوقع في المستقبل.

ويعد التهديد أشد خطراً إذا تعلق بتقدير لذاته، كما أن الملل مصدر للضغط النفسي، فعندما تخلو الحياة من مثيرات مناسبة يشعر الإنسان بالتوتر (إسماعيل، 2004) ويشكل الضغط النفسي دافعا إيجابيا للفرد وتنتج ردود فعل إيجابية، فمثلاً عندما يكون الفرد في سباق مع الزمن للوفاء بموعد ما، فإن الضغوط يمكن أن تزيد من مستوى طاقته، وتجعله أكثر سرعة للوصول إلى مواعده؛ مكتبه، أو مدرسته، أو امتحانه في الكلية. وبشكل عام عندما تكون متأخراً عن موعد ما، فإن الجسم يتفاعل بطرق مختلفة لإشارات الضغوط. وينطبق الشيء نفسه عند مواجهة أي خطر وشيك، فالضغوط تمكن الغرب. من تجمع طاقته وتركيزها نحو السلوك المناسب للخطر، كالتصدي له أو الهروب منه (Sawyer)، (2005). إن الفرد يتعرض للعديد من الضغوط كضغوط العمل والدراسة، والضغوط الأسرية وضغوط تربية الأطفال والأمور المالية، والعجز عن تنظيم الوقت والصراعات الأسرية وتكاثرات الأعمال المطلوب إنجازها كل هذا جعل من موضوع الضغوط النفسية موضوعاً جذاباً من شأنه أن يؤثر على إنجازات الفرد وكفاءته. (يوسف، 2007) وتحظى مهنة الإرشاد والتوجيه أهمية كبيرة في المهن الاجتماعية حيث تتطلب مهنة الإرشاد إلى أن يكون صاحبها لديه القدرة على التوافق بين مسؤولياته والضغوط التي تواجهه فإن المرشد الطلابي يتعرض لبعض الضغوط التي تعيقه من أداء عمله والذي يؤدي إلى بشكل سلبي إلى التأثير على حالته النفسية والصحية والاجتماعية. (المهداوي، 2002)

إن للمرشد الطلابي دور في تحقيق أهداف التربية بمجالاته المختلفة وذلك من خلال تقديم الخدمات الإرشادية المهنية والفنية، فهو يعتبر من أهم العوامل الفاعلة في تحقيق أهداف الإرشاد وبناء شخصية المتعلم. فالمرشد الطلابي يلعب دوراً كبيراً في المدرسة ويعتمد دوره على فهمه لطبيعة عمله،، حيث يعتمد نجاح العملية الإرشادية على المهارات الفنية لدى المرشد الطلابي وتكون ناتجة من تعاون الأطراف المختلفة في المدرسة والتدريب العملي. (ربيع، 2003)

والمرشد الطلابي يتعرض للعديد من الضغوط النفسية التي ينتج عنها العبء الوظيفي مع عدم وجود مكافآت معنوية مثل دعم الرؤساء له وغيرها، وعليه يأمل الباحث من خلال هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين غموض الدور والضغوط النفسية لدى المرشدين الطلابيين بمدينة مكة المكرمة وجدة.

### مشكلة الدراسة:

يعتمد نجاح العملية الإرشادية في المقام الأول على إدراك المرشد الطلابي لطبيعة عمله ومعرفته بالأدوار والمهام المحددة التي ينبغي عليه القيام بها، وعدم إدراكه لهذه المهام والأدوار بشكل جيد يترتب عليه مشكلات عديدة منها، تداخل الأدوار بين أطراف العمل، ازدواجية الأداء، وكذلك انخفاض الرضا الوظيفي (عبد الله، 2009)، وقد أشار (الدليم، 2001) إلى أن الممارسات التقييمية في العمل الإرشادي تعد الأقل بين مهام المرشد الطلابي العلاجية والوقائية، كما أن لقرار دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة تأثير كبير على عمل المرشد الطلابي حيث لا تتوفر له المعلومات الكافية ولا التأهيل المهني المناسب للتعامل مع هذه الفئة من الطلاب (الغامدي، 2007)، وقد لاحظ (عبدالله، 2009) عددا من المهام والممارسات الخاطئة لكثير من المرشدين الطلابيين أثناء إشرافه على تدريب طلاب الإرشاد النفسي ميدانيا، مما يعكس عدم وضوح مهام المرشد الطلابي وأدواره.

وقد حظي موضوع الضغوط باهتمام كبير في الآونة الأخيرة وذلك للأثار السلبية للضغوط على سلوك العاملين وموقفهم اتجاه عملهم ومؤسساتهم (السمادوني والربيعة، 1998)، ونتيجة للتطور والتقدم التكنولوجي أصبحت الحياة أكثر تعقيدا مما نتج عنه زيادة الضغوط لدى المعلمين في المدارس (المشعان، 2000) ويختلف الناس في طريقة تعاملهم مع الضغوط ومع التعرض المستمر للضغوط وعلى مستوى عالٍ يمكن أن يؤدي إلى الارتباك والعجز عن اتخاذ القرار، ونقص التفاعل مع الآخرين والتعرض للأمراض النفسية الجسمية (عبد القادر، 2008)، فيما يرى (أبو الحصين، 2010) أن تأثير الضغوط يختلف تبعاً لارتباط الضغوط بحياة الفرد الشخصية كما تختلف تبعاً لنوع العمل وطبيعته، وهو ما أشار إليه (شند والأنور، 2012) في دراسة تناولت الضغوط النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بمهن مختلفة وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العاملين وفقا لطبيعة العمل على كل من مقياس قلق المستقبل ومقياس الضغوط النفسية كأبعاد فرعية وكدرجة كلية.

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على العلاقة بين غموض الدور والضغوط النفسية لدى المرشدين الطلابيين المتخصصين وغير المتخصصين وطبيعة الفروق بين المرشدين المتخصصين وغير المتخصصين في فهمهم لدورهم كمرشدين طلابيين ومستوى الضغوط النفسية لديهم، كما تحاول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين المتغيرات السابقة وبعض العوامل الأخرى مثل سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وكذلك المرحلة الدراسية التي يعمل فيها المرشد الطلابي.

### أسئلة الدراسة:

وانطلاقاً من ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد علاقة بين مستوى غموض الدور ومستوى الضغوط النفسية لدى المرشدين الطلابيين ؟
- 2- هل توجد فروق بين المرشدين الطلابيين في مستوى غموض الدور ومستوى الضغوط النفسية تبعاً للتخصص العلمي ؟
- 3- هل توجد فروق في مستوى غموض الدور ومستوى الضغوط النفسية تبعاً لعدد سنوات الخبرة للمرشد الطلابي؟

### فروض الدراسة:

1. توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات غموض الدور ودرجة كل بعد من أبعاد الضغوط النفسية المزممة
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الطلابيين المتخصصين وغير المتخصصين في متوسطات درجات غموض الدور

3. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى غموض الدور تبعاً لعدد سنوات الخبرة للمرشد الطلابي
4. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المرشدين الطلابيين المتخصصين وغير المتخصصين في متوسطات درجات الضغوط النفسية.
5. توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات الضغوط النفسية تبعاً لعدد سنوات الخبرة للمرشد الطلابي.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

- 1- التعرف على طبيعة العلاقة بين غموض الدور والضغوط النفسية لدى المرشدين الطلابيين.
- 2- التعرف على أهم الضغوط النفسية التي يواجهها المرشد الطلابي المتخصص وغير المتخصص مما يساهم في تحسين العملية الإرشادية في المدارس.
- 3- التعرف على دور الخبرة في مستوى الضغوط النفسية وغموض الدور.

#### أهمية الدراسة:

من الناحية النظرية تشكل أهمية الدراسة في اهتمامها بمهنة المرشد الطلابي والتي تعد من المهن الضرورية في المجال التربوي نظراً لحاجة الطلاب إلى التوجيه والإرشاد فيما يتعلق بشؤونهم الشخصية والتربوية والأكاديمية والمهنية وكذلك تناولها لمستوى غموض الدور ومستوى الضغوط لدى المرشدين الطلابيين وذلك لأهمية دور المرشدين الطلابيين في توجيه الطلاب وإرشادهم في مراحل التعليم المختلفة كما تساهم هذه الدراسة في إثراء الإطار النظري المتعلق بالإرشاد الطلابي بشكل خاص وبالتوجيه والإرشاد بشكل عام.

أما من الناحية التطبيقية فيمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تقييم وتقويم العملية الإرشادية في المدارس وتطوير الخدمات الإرشادية كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصميم برامج تدريبية ودورات لتأهيل المرشدين الطلابيين وذلك بغرض تحسين العملية الإرشادية.

#### مصطلحات الدراسة:

- 1- غموض الدور: المواقف التي تكون فيه متطلبات الدور غير واضحة، ويكون أداء الدور مختلفاً عن التوقعات المرتبطة بما يجب أن يكون عليه (الجميلي والبخاري، 2008).
- 2- الضغوط النفسية: "مجموعة من المواقف والأحداث أو الأفكار التي تفضي إلى الشعور بالتوتر، وتستشف عادة من إدراك الفرد بأن المطالب المفروضة عليه تفوق قدراته وإمكانياته" (دخان والحجار، 2006)
- 3- المرشد الطلابي المتخصص: وهو المرشد الطلابي الحاصل على تأهيل علمي في تخصص علم النفس أو الإرشاد النفسي أو علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية مثل بكالوريوس علم النفس أو الخدمة الاجتماعية، ماجستير علم النفس أو الإرشاد النفسي أو دبلوم في الإرشاد النفسي.
- 4- المرشد الطلابي غير المتخصص: وهو المرشد الطلابي غير الحاصل على تأهيل علمي في تخصص علم النفس أو الإرشاد النفسي أو علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

## 2- الدراسات السابقة:

قام الدليم (2001) بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة الممارسات الإرشادية السائدة في عمل المرشدين الطلابيين وعلاقتها بالتخصص العلمي والخبرة العملية والمرحلة الدراسية التي يعمل فيها المرشدون وقد تكونت العينة من (214) مرشدا طلابيا يعملون بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المرشدين الطلابيين من خريجي أقسام علم النفس والخدمة الاجتماعية في ممارساتهم الإرشادية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الطلابيين في ممارساتهم الإرشادية يمكن ان تعزى لمتغير الخبرة أو متغير المرحلة الدراسية.

وأجرى (الشهري، 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة المهنية والرضا عن العمل لدى كل من المرشدين الطلابيين المتخصصين وغير المتخصصين. ودراسة تأثير بعض المتغيرات الوظيفية المرتبطة بعمر المرشد الطلابي (مدة الخبرة والتخصص) على كل من الكفاءة المهنية، الرضا عن العمل، ومستوى الطموح المهني، محاولة التعرف على الفروق بين المرشدين الطلابيين المتخصصين وغير المتخصصين بإدارة التربية والتعليم (بنين) بأبها والبالغ عددهم (269) مرشدا طلابيا وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة المهنية والرضا عن العمل، وبين الكفاءة المهنية ومستوى الطموح المهني لدى المرشدين الطلابيين المتخصصين وغير المتخصصين. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الطلابيين المتخصصين والمرشدين الطلابيين غير المتخصصين في كل من (الكفاءة المعرفية، الكفاءة الشخصية، الكفاءة الأخلاقية، والكفاءة المهنية أو الأدائية) وفي أبعاد الرضا عن العمل (بيئة العمل وإمكاناتها، العائد المادي، زملاء العمل، تحقيق الذات، المكانة الاجتماعية، الممارسة المهنية) والدرجة الكلية للكفاءة المهنية لصالح المرشدين الطلابيين المتخصصين. ووجود تأثير دال إحصائيا لتفاعل عاملي التخصص والخبرة في تأثيرهما المشترك على بعد بيئة العمل، وإمكاناتها لدى المرشدين الطلابيين المتخصصين ذوي الخبرة (أكثر من عشر سنوات) وكل من المرشدين الطلابيين غير المتخصصين ذوي الخبرة (أقل من عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات) لصالح المرشدين الطلابيين المتخصصين أكثر من عشر سنوات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الطلابيين المتخصصين وغير المتخصصين في أبعاد مستوى الطموح المهني، والدرجة الكلية له لصالح المرشدين الطلابيين المتخصصين.

### التعقيب على الدراسات وعلاقتها بالدراسات الحالية:

بناء على تم استعراضه في الدراسات السابقة وأبرز ما توصلت إليه الدراسات من نتائج، فإن الباحث قد أدرك أهمية غموض الدور والضغوط النفسية لدى المرشدين الطلابيين، والإرشاد الطلابي والذي يعد من المهن الرئيسية والضرورية في المجال التربوي نظرا لحاجة الطلاب إلى التوجيه والإرشاد. فقد بينت الدراسات السابقة جميعها وأجمعت على كون المشكلة الحقيقية المتمثلة في إدراك المرشد الطلابي لطبيعة عمله ومعرفته بالأدوار والمهام التي ينبغي عليه القيام بها، وعدم إدراكه لهذه المهام والأدوار بشكل جيد يترتب عليه مشكلات عديدة منها، تداخل الأدوار بين أطراف العمل، ازدواجية الأداء. فستكون هذه الدراسة مكمل للدراسات السابقة ومؤسسة للدراسات التي ستليها، نتيجة للصورة التي تكون للباحث حول كون غموض الدور والضغوط النفسية تعني تقييم وتقويم العملية الإرشادية في المدارس وتطوير الخدمات الإرشادية. فهذه الدراسات السابقة قد ساهمت بما أجمعت عليه على اختلافها في مناطق الدراسة، ومجالات العمل، وعينات الدراسة، على العلاقة القوية بين غموض الدور والضغوط النفسية لدى المرشدين الطلابيين المتخصصين وغير المتخصصين وطبيعة الفروق بين المرشدين المتخصصين وغير المتخصصين في فهمهم لدورهم كمرشدين طلابيين ومستوى الضغوط النفسية لديهم، حيث أن معظم هذه

الدراسات المذكورة، بل إن لم يكن جميعها قد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، نظرا لكونه المنهج الأقرب لوصف الظاهرة وتفسيرها، وتحليل البيانات والنظريات والبحث في مصداقية الفرضيات. فساهمت هذه الدراسات في تعزيز الجانب النظري للدراسة الحالية، وساهمت أيضا المنهجيات المتبعة في هذه الدراسات والأدوات على مساعدة الباحث في اختيار المنهجية المناسبة لدراسته والتي شابهت هذه الدراسات في كونها منهجا وصفيا باستخدام الأسلوب الارتباطي المقارن الذي يعتمد على القياس كمصدر أولي للبيانات، فضلا عن أن النتائج والتوصيات وإجماعها على ضرورة تقصي المزيد من البحوث والدراسات حول هذا الموضوع، قد شكلت دافعا للباحث لعمل دراسة تزيد من أواصر القوة وتؤكد على العلاقة القائمة بين غموض الدور والضغوط النفسية لخدى المرشدين الطلابيين المتخصصين وغير المتخصصين، وفي مدينتي مكة المكرمة وجدة بشكل خاص.

أما دراسة عبد البوات (2015) فهدفت إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، واختلافها باختلاف متغيرات النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (103) مرشدا ومرشدة في محافظة الكرك، وتحقيقا لهدف الدراسة تم بناء استبانة من مقياسين، الأول: مقياس الضغوط النفسية، والثاني: مقياس الدافعية نحو العمل، وجرى التحقق من صدقهما وثباتهما، وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج من أهمها: أن مستوى الضغوط النفسية ومستوى الدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك جاء بدرجة متوسطة، وجاء أولا بعد (الراتب والحافز) يليه بعد (عبء العمل) يليه بعد (العلاقة مع أولياء الأمور) وأخيرا بعد (العلاقة مع الطلبة) كما كشفت النتائج عن وجود أثر لبعدها (الراتب والحافز) على الدافعية نحو العمل لدى المرشدين، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع الاجتماعي ما عدا بعد (الراتب والحافز) ومتغير المؤهل العلمي ومتغير سنوات الخبرة والتفاعل بينهما على مقياس الضغوط النفسية ومقياس الدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك. فيما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع الاجتماعي في بعد (الراتب والحافز) في مقياس الضغوط النفسية لدى المرشدين في محافظة الكرك لصالح المرشيدات.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### منهجية الدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة ومن أجل تحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

#### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع المرشدين الطلابيين بجميع المدارس الحكومية (بنين) التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة والإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة.

#### عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من عينة من المرشدين الطلابيين بمدينتي مكة المكرمة وجدة وقد بلغ عددهم (100) مرشد موزعين على الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة (57) والإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة (43) ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة على الإدارة التربوية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة ومحافظة جدة

النسبة المئوية	التكرار	إدارة التربية والتعليم
57%	57	الإدارة العامة التربية والتعليم بمنطقة مكة المكرمة
43%	43	الإدارة العامة التربية والتعليم بمحافظة جدة
100	100	إجمالي

أدوات الدراسة:

أ- مقياس غموض الدور (إعداد الجميلي والبخاري، 2008)

- وصف المقياس:

يستخدم هذا المقياس لقياس غموض الدور لدى المرشدين الطلابيين، ويتكون المقياس من 40 فقرة، وقد تم وضع خمسة بدائل لكل فقرة هي (اتفق تماما، اتفق، غير متأكد، لا اتفق، لا اتفق تماما) ويتم حساب الدرجة الكلية للمقياس بجمع الاستجابات على المقياس وتتراوح درجات المقياس بين (40) درجة و(200) درجة، علما بأن المتوسط الفرضي للدرجات هو (120).

صدق وثبات مقياس غموض الدور في الدراسة الحالية

وقد تحقق الباحث الحالي من صدق المقياس بطريقة حساب الاتساق الداخلي على عينة قوامها (50) مرشدا طلابيا وذلك بحساب بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وتوصل الباحث إلى وجود بعض الفقرات غير الدالة إحصائيا وعليه فقد تم استبعادها ليتكون المقياس بعد الحذف من (24) فقرة فقط.

تحقق الباحث من ثبات المقياس بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ وكانت قيمة الثبات (0.79)

ب- مقياس الضغوط النفسية المزمدة (إعداد شولتز وبيكر وترجمة وتقنين قليوبي وطنجور، 2014):

يستخدم هذا المقياس لقياس الضغوط النفسية المزمدة لدى الذكور والإناث من المرشدين ويتكون من

(57) فقرة في النسخة الألمانية و(43) فقرة في النسخة المقننة موزعة على (7) أبعاد كالتالي:

جدول رقم (2) أبعاد مقياس الضغوط النفسية المزمدة والفقرات التابعة لكل بعد

البعد	الفقرات
ضغط النجاح أو التفوق	36-31-28-23-21-15-14-10-9-6-5
نقص الاعتراف الاجتماعي	40-33-22-20-13-2
ضغط العمل	37-32-27-18-12-3-1
العزلة الاجتماعية	42-39-38-24-17-8
التحمل فوق الطاقة في العمل	41-35-34-25-16-4
القلق المزمّن	26-11-7
الإرهاق الاجتماعي	43-30-29-1

#### صدق وثبات مقياس الضغوط النفسية في الدراسة الحالية

وقد تحقق الباحث الحالي من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي على عينة قوامها (50) مرشدا طلابيا وذلك بحساب بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وكانت نتائج جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)

- ثبات المقياس:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وتراوحت قيمة ألفا بين (0.59) و(0.15) وتشير النتائج السابقة إلى امكانية استخدام أدوات البحث في الدراسة الحالية وذلك لتمتعها بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

#### 4- عرض النتائج ومناقشتها:

- نتائج الفرض الأول: ونصه "توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات غموض الدور ودرجة كل بعد من أبعاد الضغوط النفسية المزمنة" وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات غموض الدور والضغوط النفسية المزمنة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين غموض الدور والضغوط النفسية المزمنة

غموض الدور	الضغوط النفسية
**0.42	ضغط النجاح أو التفوق
**0.29	نقص الاعتراف الاجتماعي
**0.40	ضغط العمل
**0.29	العزلة الاجتماعية
**0.26	التحمل فوق الطاقة في العمل
**0.47	القلق المزمّن
**0.24	الإرهاق الاجتماعي
**0.38	الدرجة الكلية

\*دال عند مستوى الدلالة 0.5 \*\*دال عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول رقم (3) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المرشدين الطلابيين في غموض الدور ودرجاتهم في متغير الضغوط النفسية المزمنة حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط (0.38) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى تحقق صحة هذا الفرض، ويمكن تفسير الارتباط بين غموض الدور والضغوط النفسية المزمنة بأنه كلما ارتفع غموض الدور ارتفع الضغط النفسي المزمّن. ويعزى ذلك إلى أن عدم وضوح دور المرشد الطلابي يزيد من الضغط النفسي لديه كونه عاجز عن تحقيق هدفه وممارسة مهنته بشكل إيجابي، وربما يعود السبب في ذلك إلى الحاجة لتوضيح الدور الذي يقوم به المرشد الطلابي أثناء ممارسته لعمله الإرشادي حيث أن وضوح دور المرشد الطلابي يمكنه من القيام بتحقيق أهدافه وأداء دوره بشكل أفضل حيث يساهم في بيان دوره الإرشادي وبالتالي في زيادة إنتاجيته.

- نتائج الفرض الثاني: ونصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين الطلابيين المتخصصين وغير المتخصصين في متوسطات درجات غموض الدور "

تم استخدام اختبار "ت" لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول غموض الدور تعزى إلى التخصص عند مستوى معنوية ( $0.05 \geq \alpha$ ).

جدول (4) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول غموض الدور تعزى إلى

#### التخصص

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
غير متخصص	69	3.022	0.400	2.295	0.024
متخصص	31	2.778	0.355		

يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة لجميع المحاور مجتمعة تساوي 2.295 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تساوي 1.98، كما أن القيمة الاحتمالية لجميع المحاور تساوي 0.024 وهي أعلى من 0.05 مما يدل على وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول غموض الدور تعزى إلى التخصص عند مستوى دلالة 0.05 ويعزو الباحث ذلك إلى أن المرشد الطلابي المتخصص قادر بحكم تأهيله العلمي والعملية على القيام بأدوار المرشد الطلابي على الوجه الأكمل واتفقت النتائج مع دراسة (الدليم، 2001) ودراسة (الشهراني، 2010).

- نتائج الفرض الثالث: ونصه "توجد فروق دالة إحصائية في مستوى غموض الدور تبعاً لعدد سنوات الخبرة للمرشد الطلابي"

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول غموض الدور تعزى إلى الخبرة عند مستوى معنوية ( $0.05 \geq \alpha$ ) والنتائج مبينة في جدول (5)

جدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات استجابات المبحوثين حول غموض

الدور تعزى إلى الخبرة عند مستوى معنوية ( $0.05 \geq \alpha$ )

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	1.317	3	0.439	2.858	0.04
داخل المجموعات	16.743	96	0.154		
المجموع	18.061	99			

يتبين من الجدول السابق أن قيمة F المحسوبة لجميع المحاور مجتمعة تساوي 2.858. كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.04 وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود فروق بين متوسطات استجابات المبحوثين حول غموض الدور الوظيفي تعزى إلى الخبرة عند مستوى معنوية ( $0.05 \geq \alpha$ )، ويبين اختبار شيفيه جدول رقم (6) أن الفروق بين فئتي "أكثر من 10 سنوات" و"من 6 - 10 سنوات" والفروق لصالح الفئة "من 5 - أقل من 10 سنوات"

جدول (6) اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات حسب متغير الخبرة

الفرق بين المتوسطات	أقل من 5 سنوات	من 5-9 سنوات	من 10-14 سنة	15 سنة فأكثر
أقل من 5 سنوات		0.140	- 0.077	0.169
من 5-9 سنوات	- 0.140		- 0.218	0.029

الفرق بين المتوسطات	أقل من 5 سنوات	من 5-9 سنوات	من 10 - 14 سنة	15 سنة فأكثر
من 10 - 14 سنة	0.077	0.218		*0.246
15 سنة فأكثر	-0.169	-0.029	-0.246*	

يعزو الباحث الفروق بين الفئتين من " 10- 14 سنة " والفئة "15 سنة فأكثر" أن الفئة الأولى بين 10 سنوات و14 سنة تمتلك خبرة متوسطة مقارنة مع الفئة التي خدمت 15 سنة فأكثر في العمل وتنقلت بين جميع الأقسام.

ويفسر الباحث ذلك أن المرشد الطلابي لديه معرفة وخبرة في مجال عمله يتمتع بالقدرة على التعامل مع الضغوط التي يواجهها في ممارسة المهنة، وكلما تقدم في أداء مهنته كلما أصبح يعلم دوره كمرشد طلابي وأصبح أكثر دراية ووعي بدوره الأساسي والهدف منه، حيث تلعب الخبرة دوراً في تطوير كفاءة المرشد بحيث يصبح قادراً على تحقيق الهدف من دوره وممارسة مهنته بشكل سليم. كما أن الخبرة تؤدي لزيادة الثقة بالنفس وثقة الآخرين بالمرشد الطلابي الذي يؤدي لمعرفة المرشد الطلابي لدوره بشكل واضح. والخبرة أيضاً تكسبه مهارات جديدة وتنمية مهاراته السابقة التي من شأنها توضيح دوره بشكل أكبر واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الشهراني، 2010) بينما اختلفت مع نتائج دراسة (الشايح، 2013).

- نتائج الفرض الرابع: ونصه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين المرشدين الطلابيين المتخصصين وغير المتخصصين في متوسطات درجات الضغوط النفسية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول رقم (7) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للتخصص

المحاور	الرتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التعليق
ضغط النجاح أو التفوق	غير متخصص	69	4.15	0.90	2.58	*0.01	دالة
	متخصص	31	3.84	0.92			
نقص الاعتراف الاجتماعي	غير متخصص	69	4.37	0.67	1.48	0.14	غير دالة
	متخصص	31	4.21	0.83			
ضغط العمل	غير متخصص	69	4.50	0.66	2.32	0.02	دالة
	متخصص	31	4.26	0.81			
العزلة الاجتماعية	غير متخصص	69	3.43	1.26	0.44	0.66	غير دالة
	متخصص	31	3.50	1.07			
التحمل فوق الطاقة في العمل	غير متخصص	69	4.12	0.94	0.93	0.35	غير دالة
	متخصص	31	4.00	0.97			
القلق المزمن	غير متخصص	69	3.20	0.96	2.97	**0.03	دالة
	متخصص	31	2.48	0.89			
الإرهاق الاجتماعي	غير متخصص	69	3.43	0.67	0.26	0.80	غير دالة
	متخصص	31	3.41	0.61			
الدرجة الكلية	غير متخصص	69	3.94	0.70	2.28	0.02	دالة
	متخصص	31	3.73	0.70			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.05) بالنسبة للأبعاد (ضغط النجاح أو التفوق، ضغط العمل) وفي الدرجة الكلية للضغوط النفسية ودالة عند مستوى (0.01) بالنسبة لبعدها (القلق المزمن) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة لهذه الأبعاد تبعاً للتخصص وكانت الفروقات لصالح أفراد عينة الدراسة غير المتخصصين أي أنهم أكثر عرضة للضغوط، بينما لم تكن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة لبعدها (نقص الاعتراف الاجتماعي، العزلة الاجتماعية). التحمل فوق الطاقة في العمل وكذلك بالنسبة لمحور الإرهاق الاجتماعي) وذلك لأن قيم (ت) غير دالة إحصائياً فقد جاءت دلالتها أكبر من مستوى معنوية (0.05).

ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك هو المرشد الطلابي سواء كان متخصصاً أو غير متخصص فهو في نظر المجتمع له مكانة الإرشاد وتقديم النصيحة وله علاقات مع الزملاء والطلاب أكثر من أي شخص في المجال التعليمي كونه ملجأ للمشكلات كما أن المرشد الطلابي يتمتع بالحيوية والبشاشة واللباقة في الحديث والعمل بروح الفريق وتحمل المسؤولية.

- نتائج الفرض الخامس: ونصه " توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات الضغوط النفسية تبعاً لعدد سنوات الخبرة للمرشد الطلابي "

و للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (8) نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المرشدين الطلابيين على مقياس الضغوط النفسية تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	الدرجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
ضغط النجاح أو التفوق	بين المجموعات	11.89	3	2.97	3.65	**0.007
	داخل المجموعات	192.26	96	0.82		
	المجموع	204.15	99			
نقص الاعتراف الاجتماعي	بين المجموعات	16.35	3	4.09	7.42	**0.000
	داخل المجموعات	130.04	96	0.55		
	المجموع	146.39	99			
ضغط العمل	بين المجموعات	4.70	3	1.18	2.03	0.09
	داخل المجموعات	136.68	96	0.58		
	المجموع	141.38	99			
العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	21.97	3	5.49	4.46	**0.002
	داخل المجموعات	290.61	96	1.23		
	المجموع	312.58	99			
تحمل فوق الطاقة في العمل	بين المجموعات	26.52	3	6.63	8.08	**0.000
	داخل المجموعات	193.65	96	0.82		
	المجموع	220.17	99			

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	الدرجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القلق المزمن	بين المجموعات	25.00	3	6.25	7.25	**0.000
	داخل المجموعات	182.02	96	0.77		
	المجموع	207.03	99			
الإرهاق الاجتماعي	بين المجموعات	2.74	3	2.89	1.75	0.140
	داخل المجموعات	92.16	96	0.46		
	المجموع	94.89	99			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	11.56	3	2.89	6.25	**0.000
	داخل المجموعات	109.14	96	0.46		
	المجموع	120.70	99			

\*\* دالة عند مستوى 0.01 \* دالة عند مستوى 0.05

أظهرت نتائج تحليل التباين في الجدول أعلاه أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (0.01) بالنسبة للأبعاد (ضغط النجاح أو التفوق، نقص الاعتراف الاجتماعي، العزلة الاجتماعية، تحمل فوق الطاقة في العمل والقلق المزمن) وفي الدرجة الكلية للضغوط النفسية، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لاختلاف عدد سنوات خبرتهم بالنسبة لهذه الأبعاد، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لـ (ضغط العمل وكذلك في الإرهاق الاجتماعي) تبعاً لاختلاف عدد سنوات خبرتهم. حيث أن مستوى الدلالة (P) أكبر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05).

ولتحديد صالح الفروق تم استخدام اختبار LSD والجدول رقم (9) يوضح مصادر هذه الفروق.

جدول رقم (9) نتائج اختبار LSD لتحديد مصادر الفروق في متوسطات درجات المرشدين الطلابيين على مقياس الضغوط النفسية تبعاً لعدد سنوات الخبرة

رقم	عدد سنوات الخبرة	المتوسط	الفرق بين		العدد	ضغط النجاح أو التفوق	قيمة p
			عدد سنوات الخبرة	عدد سنوات الخبرة			
1	أقل من 5 سنوات	4.11	1	4	15	أقل من 5 سنوات	**0.001
2	من 5 - 9 سنوات	4.02	2	4	40	من 5 - 9 سنوات	**0.001
3	من 10 - 14 سنة	4.02	3	4	41	من 10 - 14 سنة	**0.001
4	15 سنة فأكثر	3.85	-	-	4	15 سنة فأكثر	0.012
نقص الاعتراف الاجتماعي							
1	أقل من 5 سنوات	4.23	1	4	15	أقل من 5 سنوات	**0.001
2	من 5 - 9 سنوات	4.41	2	4	40	من 5 - 9 سنوات	**0.001
3	من 10 - 14 سنة	4.41	3	4	41	من 10 - 14 سنة	**0.001
4	15 سنة فأكثر	4.22	-	-	4	15 سنة فأكثر	**0.001
ضغط العمل							
1	أقل من 5 سنوات	4.08	1	4	15	أقل من 5 سنوات	**0.001
2	من 5 - 9 سنوات	4.04	2	4	40	من 5 - 9 سنوات	**0.001
3	من 10 - 14 سنة	4.03	3	4	41	من 10 - 14 سنة	**0.001
4	15 سنة فأكثر	3.80	-	-	4	15 سنة فأكثر	*0.001

قيمة p	فروق المتوسطات	الفرق بين		المتوسط	العدد	عدد سنوات الخبرة	ضغط النجاح أو التفوق	
		عدد سنوات الخبرة	عدد سنوات الخبرة					
							العزلة الاجتماعية	
**0.001	1.26	4	1	3.73	15	أقل من 5 سنوات	1	
**0.001	1.03	4	2	3.51	40	من 5 - 9 سنوات	2	
**0.001	1.17	4	3	3.65	41	من 10 - 14 سنة	3	
**0.007	0.87	-	-	3.35	4	15 سنة فأكثر	4	
						تحمل فوق الطاقة في العمل		
**0.001	1.17	4	1	4.07	15	أقل من 5 سنوات	1	
**0.001	1.35	4	2	4.25	40	من 5 - 9 سنوات	2	
**0.001	1.19	4	3	4.10	41	من 10 - 14 سنة	3	
**0.001	1.05	-	-	3.95	4	15 سنة فأكثر	4	
						القلق المزمن		
**0.001	0.83	4	1	3.43	15	أقل من 5 سنوات	1	
**0.001	0.74	4	2	3.14	40	من 5 - 9 سنوات	2	
**0.001	0.93	4	3	2.60	41	من 10 - 14 سنة	3	
**0.001	0.54	-	-	2.70	4	15 سنة فأكثر	4	
						الإرهاق الاجتماعي		
**0.008	0.44	4	1	3.49	15	أقل من 5 سنوات	1	
**0.007	0.64	4	2	3.70	40	من 5 - 9 سنوات	2	
**0.003	0.58	4	3	3.28	41	من 10 - 14 سنة	3	
**0.000	0.69	-	-	3.62	4	15 سنة فأكثر	4	
						الدرجة الكلية		
**0.000	0.86	4	1	3.96	15	أقل من 5 سنوات	1	
*0.048	0.25	4	2	3.92	40	من 5 - 9 سنوات	2	
**0.000	0.83	4	3	3.80	41	من 10 - 14 سنة	3	
**0.000	0.71	-	-	3.67	4	15 سنة فأكثر	4	

يتضح من الجدول السابق أن مصادر الفروق الدالة إحصائياً التي تعزى لعدد سنوات الخبرة في الضغوط النفسية جاءت كما يلي:

#### 1. بالنسبة للعبء الوظيفي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (0.01) و(0.05) بين الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات، من 5-9 سنوات، من 10 - 14 سنة) من جهة والذين عدد سنوات خبرتهم (15 سنة فأكثر) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) أي أنهم أكثر عرضة للضغوط من غيرهم وهذا يعني أن عدد سنوات الخبرة له تأثير في مستوى تعرضهم للضغوط بالنسبة للأعباء الوظيفية التي توكل إليهم فنجد أن ذوي عدد سنوات الخبرة المرتفعة أقل تعرضاً للضغوط من ذوي عدد سنوات الخبرة المنخفضة.

2. بالنسبة لنقص الاعتراف الاجتماعي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (0.01) و(0.05) بين الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات، من 5-9 سنوات، من 10 - 14 سنة) من جهة والذين عدد سنوات خبرتهم (15 سنة فأكثر) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) أي أنهم أكثر عرضة للضغوط من غيرهم وهذا يعني أن عدد سنوات الخبرة له تأثير في مستوى تعرضهم للضغوط بالنسبة للأعباء الوظيفية التي توكل إليهم فنجد أن ذوي عدد سنوات الخبرة المرتفعة أقل تعرضاً للضغوط من ذوي عدد سنوات الخبرة المنخفضة.

3. بالنسبة لضغط العمل:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (0.01) و(0.05) بين الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات، من 5-9 سنوات، من 10 - 14 سنة) من جهة والذين عدد سنوات خبرتهم (15 سنة فأكثر) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) أي أنهم أكثر عرضة للضغوط من غيرهم.

4. بالنسبة للعزلة الاجتماعية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (0.01) بين الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات، من 5-9 سنوات، من 10 - 14 سنة) من جهة والذين عدد سنوات خبرتهم (15 سنة فأكثر) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) أي أنهم أكثر عرضة للضغوط من غيرهم.

5. بالنسبة لتحمل فوق الطاقة في العمل:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (0.01) بين الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات، من 5-9 سنوات، من 10 - 14 سنة) من جهة والذين عدد سنوات خبرتهم (15 سنة فأكثر) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) أي أنهم أكثر عرضة للضغوط من غيرهم.

6. بالنسبة للقلق المزمن:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (0.01) بين الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات، من 5-9 سنوات، من 10 - 14 سنة) من جهة والذين عدد سنوات خبرتهم (15 سنة فأكثر) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) أي أنهم أكثر عرضة للضغوط من غيرهم.

7. بالنسبة للإرهاق الاجتماعي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (0.01) بين الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات، من 5-9 سنوات، من 10 - 14 سنة) من جهة والذين عدد سنوات خبرتهم (15 سنة فأكثر) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) أي أنهم أكثر عرضة للضغوط من غيرهم.

- بالنسبة للدرجة الكلية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى (0.01) و(0.05) بين الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات، من 5-9 سنوات، من 10 - 14 سنة) من جهة

والذين عدد سنوات خبرتهم (15 سنة فأكثر) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح الذين عدد سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) أي أنهم أكثر عرضة للضغوط من غيرهم.

وهذا يدل على ان الممارسة المهنية لها دور في التقليل من الضغط النفسي للمرشد الطلابي ويعود السبب في ذلك إلى انه كلما زادت خبرته كلما كان المرشد الطلابي أكثر دراية ووعيا في مواجهة الضغوط النفسية وقدرته على التحمل، حيث تلعب الخبرة دورا في تطوير كفاءة المرشد بحيث يصبح قادرا بشكل أكبر على ممارسة أعباء كهنته، ويفسر الباحث ذلك بأن تأهيل المرشد الطلابي في سنواته الأولى ضعيف، مما يدعي إلى إعداد وتدريب أكثر حتى يستطيع المرشد التغلب على المشكلات التي تواجهه أثناء عمله، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة ل(ضغط العمل وكذلك في الإرهاق الاجتماعي) تبعا لاختلاف عدد سنوات خبرته، ويعتقد الباحث أن السبب في ذلك هو الخبرة تؤدي لزيادة الثقة بالنفس لدى المرشد الطلابي وثقة الآخرين به وكلما زادت خبرته زادت علاقته مع التلاميذ والزلاء مما يقلل من الضغط النفسي لديه وأن الخبرة أيضا تكسبه مهارات جديدة وتنمية مهاراته السابقة وبالتالي تعطيه حيوية في التعامل مع الضغوط النفسية التي تواجهه واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبد البوات 2015).

## التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة تقديم الدورات التدريبية للمرشدين الطلابيين بشكل مستمر من أجل قيامه بدوره كمرشد طلابي بشكل فعال.
- 2- العمل على تخصيص يوم في الأسبوع لاجتماع الأسر مع المرشدين في المدرسة حتى يساعدوهم في حل المشكلات التي يواجهها أبناؤهم واقتراح الحلول الصحيحة.
- 3- تخفيف الأعباء الملقاة على المرشدين الطلابيين وخاصة غير المتخصصين من أجل التفرغ لحل المشكلات التي تواجه الطلاب.
- 4- كما يقترح الباحث إجراء دراسات تتناول الموضوعات الآتية:
  1. الفروق بين المرشدين المتخصصين وغير المتخصصين في غموض الدور.
  2. الفروق بين المرشدين في المراحل المختلفة في غموض الدور لديهم.
  3. الضغوط النفسية المزمنة في البيئة السعودية على شرائح مختلفة.

## قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الحصين، محمد فرج الله مسلم (2010) الضغوط النفسية لدى الممرضين والممرضات العاملين في المجال الحكومي وعلاقتها بكفاءة الذات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.
- إسماعيل، بشرى (2004) ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
- الجميلي، علي عليج والبخاري، احمد يونس (2008). غموض الدور لدى المرشدين التربويين وعلاقته برضاهم عن عملهم، مجلة التربية والعلم - المجلد (15) العدد (3) لسنة 2008

- جودة، إيمان صبيحي والياقي، رندة سلامة (2007). العلاقة بين الأسلوب القيادي والالتزام التنظيمي، وصراع الدور وغموضه، وبعض المتغيرات الديموغرافية في إحدى شركات القطاع العام في جمهورية مصر العربية: دراسة ميدانية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، مجلد 14، عدد 3، سبتمبر 2007، ص ص 415 - 443
- دخان، نبيل كامل والحجار، بشير إبراهيم (2005) الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلافة النفسية لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد2: 369-398
- الدليم، فهد بن عبد الله (2001) الممارسات الإرشادية السائدة في عمل المرشدين الطلابيين وعلاقتها بمتغيرات التخصص والخبرة والمرحلة التعليمية، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد13 عدد2: 439-478
- ربيع، هادي مشعان (2003) الإرشاد التربوي: مبادئه وأدواته الأساسية، عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع
- السمادوني، السيد إبراهيم والريبعة، فهد بن عبد الله (1998) الإنهاك النفسي لدى عينة من العاملين في مجال الخدمات الإنسانية بمدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة الملك سعود، عدد1: 113-165
- الشايع، جميل كساب (2013) مستوى إدراك المرشدين الطلابيين لمهام الإرشادية وفعاليتهم بالقيام بها من وجهة نظرهم ونظر الإدارات المدرسية في منطقة الجوف التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- شند، سميرة محمد إبراهيم والأنور، محمد إبراهيم محمد (2012) قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدى شرائح مهنية مختلفة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، عدد 76: 203-300
- الشهراني، علي بن عبدالله سعد (2010) الكفاءة المهنية وعلاقتها بالرضا عن العمل ومستوى الطموح المهني لدى المرشدين المتخصصين وغير المتخصصين بإدارة التربية والتعليم للبنين بأبها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد.
- صبيرة، فؤاد وريم كحيله وعبير رفيق ناصر (2014)، الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية دراسة ميدانية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية \_ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (4)
- عبد البوات، مراد كاسب (2015) الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية نحو العمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.
- عبد القادر، رسمية سعيد (2008) الضغوط النفسية لدى العاملين في مجال الخدمة النفسية في محافظات شمال فلسطين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 13: 155-197
- عبد الله، محمد قاسم (2009) واقع عمل المرشد النفسي ومهاراته، أبحاث مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية وفي ضوء تحديات العصر، كلية التربية - جامعة دمشق
- العجمي، راشد شبيب (2001). التأثير التفاعلي (المشترك) لصراع وغموض الدور على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على دولة الكويت، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة - مصر، 2001، ع3، يوليو، ص ص 1 - 28
- الغامدي، صالح بن علي (2007) دور المرشد المدرسي مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج، مجلة كلية التربية بالزقازيق، عدد57: 85-110
- القرني، محمد بن مسفر (2003). تأثير غموض الدور وتعارض الدور في الممارسة المهنية لدى الاختصاصيين الاجتماعيين في المؤسسات الطبية، مجلة العلوم الاجتماعية - الكويت، مج 31، ع1، ص ص 87 - 105.

- قليوبي، خالد محمد وطنجور إسماعيل محمد، الخصائص السيكومترية لاختبار تيرير الألماني للضغوط النفسية المزمته. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب المجلد 31 العدد (61) 79 - 116 الرياض.
- الكلابي، سعد بن الله (2008). غموض وتعارض الأدوار الوظيفية استعراض وفحص علاقتهم بنتائج العمل (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة السعودية.
- محمد، عبد الله محمد (2014)، الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والحاجات النفسية لدى معلمي ومعلمات مرحلة الأساس، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان - السودان
- المشعان عويد محمد (2000) مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وعلاقتها بالاضطرابات النفسية الجسمية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 28 العدد1: 43-76
- مقداد وخليفة (2012)، الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى معلمي نظام الفصل بمملكة البحرين. دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية عدد 9 ديسمبر
- المهداوي، عبدالله (2002) مستويات وأبعاد الاحتراق النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى المرشدين الطلابيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى
- هندي، أماني يوسف محمد (2013)، مستوى الضغوط النفسية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقته بمشاركة المعلمين في اتخاذ القرار، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Alan, H.S, K. Chen & Chan Elaine Y.L. Chong.(2010). Work stress of Teachers from primary and secondary schools in Hong Kong. Proceedings of the International Multi- Conference of Engineers Scientists. Vol .3
- Gomery, C. & Rupp, A. (2005). Ameta analysis for exploring the diverse causes and effects of stress in teacher, Canadian Journal of Education-486 28 (3) .458
- Idris M., (2011), Over Time Effects of Role Stress on Psychological Strain among Malaysian Public University Academics, International Journal of Business and Social ScienceVol. 2No. 9[Special Issue - May].[2011
- Jay, Beckley.(2011). The wellbeing of New Zealand teachers: the relationship between health, stress, job demands and teacher efficacy: a thesis presented for the partial fulfilment. Master of Educational Psychology at Massey University, Albany, New Zealand
- Jepson, E& Forrest, S. (2006): Individual contributory Factors in teacher stress: The role of achievement striving and occupational commitment. British Journal of Education psychology. 76(1), p.p.183-197.
- Judeh M., (2011)Role conflict and role ambiguity as Mediators of the relationship between Orientation and Organizational Commitment:Case Study, Published by Canadian Center of Science and Education, International Business Research Vol , 4 No. 3; July .2011

- Ram N., Khoso I., Shah A., Chandio F., Shaikih F., (2011), Role conflict and role ambiguity as Factors in Work Stress among Managers: A Case Study of Manufacturing Sector in Pakistan:Case Study 1Canadian Center of Science and Education, Asian Social Science, Vol. .7No. 2; February .2011
- Sajana, Calon untuk Ijazah.(2011). Job stress among secondary school teacher astudy In the district Perak Tengah, Perak. Darul Ridzuan. Unpublished Master Certificate, University Utara Malaysia.
- Sawyer, R. (2005) Stress the silent killer. E-BookWholesaler: Hitech United
- Taylor, A., Zimmer, C., Wormack, R., (2005). Strategies to prevent teacher stress and burnout, Online Submission, Pp.24